Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والهناءة ... وكان يدرجُ حولهما طِفلاهما الوسيمان : « ربيعٌ » و « خريفٌ » ...

فأما « ربيعٌ » فعذراءُ ذات عيونٍ خضر تجمَّعتْ فيها فتنةُ الزهور .

وأما « خريفٌ » فإنه فتى ذو شعَر ذهبي وهاج .

وطال أمدُ هذا النعيم ، فحسبت الأرضُ أن ذلك خلدٌ ليس له منتهى ، فأخذتها العزّة ، وركبتها الخيلاء ، فطفقت تتطلّع إلى الكواكب تياهةً تتعالى عليها بضحكاتها ، وترشقها بسُخرياتها . ودبَّت الغيرة فى قلوب تلك الكواكبِ وكثُرَ بينها الهمسُ ، همسُ التآمرِ والكيدِ ، إذ عزَّ عليها أن تستأثرَ الأرضُ الفانية بهـــذا النعيم المقيم الذى هو من خصائص العالم الباقى . ثم أرسلت الكواكبُ من يوَسْوسُ بالوقيعةِ فى أذنِ أبى الآلهةِ «رعْ» ، فتعقدَ جبينه غضباً ، ورمى الأرض بشظيةٍ من نظراته المتأججةِ ، وهو يدَمدِمُ :

تبًّا لهذه الأرض التى لا تلقَ الأكوانُ منها إلاّ العناء !

وزلزلت الأرضُ زلزالها من هول تلك النظرة ، وكادت تتبعثرُ أشلاءً .

واستطرد أبو الآلهة يقولُ :

كيف عنَّ لك أن تستمتعى بهذا النعيم الدائم وتجعليه خالصاً